مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 4- December 2020 | المجلد ١٧- العدد ٤ – كانون الاول ٢٠٢٠

جهود سلمان هادي طعمة في توثيق تراث كربلاء

أ.م.د. إيمان صالح مهدي
جامعة بغداد- مركز احياء التراث العلمي العربي
mahdi.eiman@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2020.171018

تم الاستلام: ٢٠٢٠/١/٧
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٣/٩
تم النشر: ٢٠٢٠/١٢/١

الكلمات المفتاحية
جهود
توثيق
تراث كربلاء

الملخص:

عرف العراق منذ القدم بأنه بلد الحضارات التي اقيمت على أرضه وأولى لبنات حضارته هي مدنه من شماله إلى جنوبه، ومنه انتشرت في العالم فكرة بناء المدن فهي مراكز اشعاع للعلم والإبداع والتطور،وكربلاء المقدسة واحدة من تلك المدن التي سعى الى توثيق تراثها ابناؤها ومحبوها ،وكان من ابرزهم السيد سلمان هادي آل طعمة الذي أجرى قلمه في كل نواحيها ؛ العلمية والأدبية والاجتماعية والعمرانية ،فحاز قصب السبق في ميدانه ، وكانت جهوده محمودة ،تنوعت بين تأليف وتحقيق ، مطبوع ومخطوط ، منشور وقيد النشر، جهود تحاكي صورة كربلاء المقدسة .

The efforts of Salman Hade Tuma in documenting of Karbala Heritage

Assist .prof .Dr. Iman Salih Mahdi
Center of revival of Arabian science heritage- Baghdad university

Abstract:
Iraq has been known since ancient times as the country of civilizations that were established on its land and the first building blocks of its civilization are its cities from its north to its south ,and from it the idea of building cities spread in the world as they are centers of radiation for science , creativity and development, and Karbala is one of its cities that sought to document its heritage, its sons and their lovers.

The most prominent of them is Mr. Salman Hadi Al-Tohme, who conducted his pen in all its scientific, literary, social and urban aspects His efforts were commendable, ranging from authoring and investigation, printed and manuscript, published and under publication, efforts that simulate the holy image of Karbala.

Submitted: 07/01/2020
Accepted: 09/03/2020
Published: 01/12/2020

Keywords:
Efforts
Documentation
heritage of Karbala .

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة :

إن المتتبع للنشاط العلمي في العراق يجد نفسه أمام مدينة قل نظيرها ،رفدت العالم العربي والإسلامي بقوافل من العلماء والأدباء والشعراء والمفكرين والمجاهدين ، سحرت أعين الناظرين وأسرت قلوب العاشقين ،فصارت القلوب قبل الأقدام تهرع إليها ،تلك هي كربلاء الإباء ،كربلاء الشهادة ،كربلاء الفداء ، تلك المدينة التي علمت العالم دروسا في الإنسانية ، فلا عجب أن يذوب بحبها أبناؤها البررة قبل غيرهم فتسارعوا في إعمال أقلامهم لتسطر بأحرف من نور تراثا اشرأبت له الأعناق ،فتناولته توثيقا ودراسة وتحليلا لتزيد على دنيا المعرفة أشياءً حتى لا تكون زائدة فيها .من أولئك الأبناء هو السيد :

سلمان هادي ال طعمة [١]

اسمه ونسبه:

هو السيد سلمان بن السيد هادي بن السيد محمد مهدي بن السيد سليمان بن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد يحيى ال طعمة من ال فائز الموسوي الحائري .

من أسرة علوية عريقة تعرف بالسادة (آل طعمة) من قبيلة (آل فائز)وهي أقدم قبيلة استوطنت كربلاء في منتصف القرن الثالث الهجري ،ويرجع نسبها الى الأمام موسى الكاظم (عليه السلام) ،تولى بعض رجالها حكومة كربلاء ونقابة الأشراف وسدانة الروضتين الحسينية والعباسية قرون عدة [٢].

ولادته وتعليمه:

ولد في كربلاء سنة ١٩٣٥ م/الموافق ١٣ ذي القعدة ١٣٥٣ هـ .

ودرس مبادئ القراءة والكتابة في الصحن الحسيني الشريف على يد فضيلة الشيخ حسن كوسة الحائري ، وبعد أن أتم السيد سلمان دراسته الابتدائية دخل ثانوية كربلاء للبنين في ١٩٥١ –١٩٥٢ ،ثم دخل دار المعلمين في كربلاء وتخرج فيها سنة ١٩٥٩ م وقرأ كتاب (شرح القطر)في النحو على العلامة الشيخ عبد الحسن البيضاني ،كما درس التاريخ الاسلامي على العلامة السيد عبد الحسين الكليدار ال طعمة .

دخل كلية التربية – جامعة بغداد (قسم التربية وعلم النفس) وحاز على شهادة البكلوريوس سنة ١٩٧٠ م .

أكمل دراسته في لبنان ومنح شهادتي الماجستير ودكتوراه الدولة في جامعة الحضارة الاسلامية في بيروت سنة ٢٠٠٩ م في التاريخ العربي الاسلامي .

وحاز على شهادة ماجستير أخرى في العلوم الاسلامية من الجامعة الاسلامية في لبنان سنة ٢٠١٠ م عن رسالته المعنونة بـ (التفسير الصوفي للنص القرآني ..ابن عربي انموذجا).

ولأنه من اسرة عرفت بالعلم والأدب وأنجبت العديد من رجاله فضلا عن الفكر والسياسة

فقد شجعه والده وهو في سن الخامسة عشرة من عمره على حفظ قصائد خالدات لشعراء تركوا بصماتهم في ساحة الأدب والعلم كميمية الفرزدق ، وتائية دعبل الخزاعي ،وعينية السيد الحميري وغيرها .فهو انتهل من معين والده الكثير والذي كان معلمه الأول في الدين والشعر والادب ،فضلا عما وفره له من كتب مخطوطة ومطبوعة أفاد منها الكثير ،فبدأ ينظم الشعر في مراحل دراسته الأولى ،كما لقي توجيها وتشجيعا من قريبه الدكتور الشاعر صالح جواد ال طعمة ،أحد رواد الشعر الحر في العراق فكان له الأثر البارز في تنمية مؤهلاته الشعرية حتى أصبح في عداد الشعراء المعروفين ،فأسهم في الحفلات الدينية التي كانت تعقد في الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين وفي بعض المساجد والدارس الدينية ،فكانت بصماته واضحة .وأول قصيدة ألقاها كانت في افتتاح جمعية التمور فرع كربلاء أواخر سنة ١٩٥٢ م ثم ألقى قصيدة أخرى في استقبال جلالة الملك فيصل الثاني وسمو الأمير عبد الاله لدى زيارتهما مدينة كربلاء سنة ١٩٥٣ م .ولم يمض طويل وقت حتى أظهر نشاطا ملحوظا من خلال نشرات جداريه كان يصدرها في ثانوية كربلاء خلال سنة ١٩٥٣ م باسم (الرشاد)وصدر عددها الأول مطبوعا .

أصدر أول مجموعة شعرية باسم (الأمل الضائع) في سنة ١٩٥٤ثم أخذ ينشر قصائده في الصحف والمجلات العراقية ،وكانت له علاقات حميمة مع أترابه من الشعراء أمثال السيد مرتضى الوهاب والسيد مرتضى القزويني وغيرهم .ثم تجاوز محيط كربلاء الى محيط بغداد فأقام علاقات مع شعراء مميزين لهم شهرة واسعة في القطر كـ بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وجعفر الخليلي وغيرهم ، فضلا عن علماء اللغة وشخصيات موسوعية لها ثقلها في العراق والعالم الإسلامي أمثال الدكتور مصطفى جواد والعلامة حسين علي محفوظ والدكتور حسين أمين وغيرهم الكثير من علماء العراق وادبائه (٣).

مناصبه ونشاطه:

عيّن معلما في عدد من مدارس كربلاء .وفي سنة ١٩٧٦ م عيّن مرشدا تربويا في متوسطة المكاسب في كربلاء حتى احيل على التقاعد عام ١٩٨٥ م. أسهم مع مجموعة من أدباء كربلاء بتأسيس (رابطة الفرات الأوسط) وهي جمعية أدبية استمر نشاطها من ١٩٥٦حتى سنة ١٩٥٩م ، أقام ندوة أدبية في داره باسم (ندوة الخميس)استمرت عاما واحدا هو عام ١٩٦٧م وكان لها نشاطا ملحوظا ،وقد اسهم فيها عدد كبير من أدباء العراق وعلمائه .

الإجازة (٤)

نظرا لعو همته ،وسعة اطلاعه ،وتنوع مشارب علومه ،وتعدد ميادين اهتمامه ، ولعفته ،وأمانته وصدق حديثه فقد أجاز له ثلة من العلماء الأعلام من داخل العراق وخارجه رواية الحديث النبوي الشريف وأحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام ،وقبل ذكر الشيوخ الذين أجازوا له لا بد من الوقوف على تعريف الإجازة وأركانها .

الإجازة لغة : " الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث ،ويقال: استجزته فأجازني إذا أسقاك ماء لماشيتك وأرضك ،وكذلك طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه (٥)

والإجازة في الاصطلاح : إذن في الرواية لفظاُ أو خطاً ،يفيد الإخبار الإجمالي عرفاً(٦)

وعرفها العلامة أغا بزرك الطهراني(رحمة الله عليه) بأنها :" الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن المشتملة على ذكر الكتب التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً ،وعلى ذكر المشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي إلى المعصومين عليهم السلام" (٧)

وأركانها أربعة : المجيز ، والمجاز له، والمجاز به ، ولفظ الإجازة.

المجيز : هو الشيخ المانح للإجازة ، المجاز له: الطالب الذي يطلب الإجازة ، المجاز به: الكتاب أو الحديث الذي يذكره الشيخ ، لفظ الإجازة : أن يقول الشيخ للطالب : أجزت لك أن تروي عني هذا الحديث بعينه أو الكتاب أو الكتب ، والإجازة على سبعة أنواع(٨)

حصل السيد سلمان على أربع وستين إجازة علمية من لدن علماء أعلام ورجال دين يشهد بعلمهم وشرفهم وعلو قدرهم القاصي والداني ،وهم على امتداد الأمة الإسلامية ،ذكر أسماءهم السيد عبد عون النصراوي في كتابه المعنون بـ (السيد سلمان آل طعمة حياته الفكرية والأدبية) ، دون التفصيل في نوع الإجازة من كل عالم أو ذكر الكتب أو الأحاديث التي اجازوا روايتها للسيد سلمان وفي أي سنة حصلت تلك الإجازة ،ولعل ذلك ناتج عن أهمية هذه الإجازات فهي وثيقة تاريخية مهمة جدا فضلا عن كونها علمية ولعل السيد سلمان يريد أن يخرجها بكتاب مستقل لذلك لم يفصح عنها للسيد عبد عون ،نسال الله تعالى ان يوفقه لما فيه خدمة العلم والدين .

وسنذكر من العلماء الذين اجازوا للسيد سلمان رواية كتبهم على سبيل المثال :

١- الشيخ اغا بزرك الطهراني

إجازة الشيخ أغا بزرك الطهراني للسيد سلمان :" إنه مجاز مني أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن كافة مشايخي الخاصة والعامة بجميع طرقهم وأسانيدهم المتصلة إلى أهل البيت عليهم السلام "[٩]

٢- الشيخ محمد رضا الأصفهاني

٣- السيد محمد مهدي الموسوي الأعلمي

٤- الشيخ فرج العمران القطيفي

٥- السيد محمد سعيد الطاطبائي الحكيم

٦- الشيخ علي الكوراني العاملي

ولم يقتصر الأمر على من أجاز له برواية الحديث ، بل أن السيد سلمان أخذ يجيز لبعض العلماء والشيوخ رواية الكتب والأحاديث التي أجيز له روايتها منها على سبيل المثال (الكتب الأربعة القديمة ،وهي (الكافي) :للشيخ الكليني ، (ومن لا يحضره الفقيه): للشيخ الصدوق ،(وتهذيب الأحكام) و(الاستبصار): للشيخ الطوسي ومن الكتب الحديثية الحديثة منها :(بحار الأنوار) للعلامة المجلسي،و(الوافي): للفيض الكاشاني ،و(وسائل الشيعة) : للحر العاملي ،و(مستدرك وسائل الشيعة) : للشيخ حسين النوري) ([١٠])ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- الشيخ محمد مهدي شمس الدين

٢- الشيخ عبد الأمير قبلان
٣- الشيخ حسن علي منصور الغسرة الحميري البحراني
٤- السيد محمود المقدس الغريفي
٥- وسام عباس السبع [١١]

نشر العديد من المقالات والقصائد المتنوعة في مجلات متعددة منها(العرفان)و (الآداب)و (الورود)اللبنانية

كما نشر الكثير من البحوث في المجلات العراقية والعربية وفي الصحف المحلية

. **مؤلفاته:**

أولاً: المؤلفات الشعرية

١- الأمل الضائع (بغداد ١٩٥٤م)
٢- شاعرات العراق المعاصرات (ط١ النجف ١٩٥٥م)،(ط٢ دمشق ١٩٩٥ م)
٣- ديوان حسين الكربلائي – جمع وتعليق (كربلاء ١٩٦٠م)
٤- أبو المحاسن الشاعر الوطني الخالد (كربلاء ١٩٦٢ م)
٥-الأشواق الحائرة (بغداد ١٩٦٢م)
٦- شعراء كربلاء- الجزء الأول (النجف ١٩٦٧م)،(الجزء الثاني –النجف ١٩٦٨ م)،(الجزء الثالث النجف ١٩٦٩ م)
٧. من أجلها (بغداد ١٩٨٠)
٨. رياض الذكريات (بغداد ١٩٨٤م)
٩. أحمد الصافي شاعر العصر (بغداد ١٩٨٥م)
١٠. أعلام الشعراء العباسيين (بيروت ١٩٨٦)
١١. دراسات في الشعر العراقي الحديث (بيروت ١٩٩٣)
١٢. – حسين الكربلائي حياته وشعره (بغداد ١٩٩٢)
١٣. غزليات الشعراء العرب (بيروت ١٩٩٨م)
١٤. الحسين في الشعر الكربلائي (بيروت ٢٠٠١م)
١٥. ديوان المدح والرثاء (بيروت ٢٠٠١م)
١٦. رواد الشعر الحر في العراق (بيروت ٢٠٠٣م)

١٧. بين الظلال (شعر)(بيروت ٢٠٠٣م)
١٨. العشق والحرية (شعر حر)(كربلاء ٢٠٠٣م)
١٩. الشعراء الشعبيون في كربلاء (ج١،دمشق ٢٠٠٥م)

ثانياً: مؤلفاته في الأعلام

١- من أعلام الفكر العربي ط١ (القاهرة ١٩٧٩ م)،ط٢(بيروت ١٩٩٩م)
٢- – معجم خطباء كربلاء (بيروت ١٩٩٨م)
٣- معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء (بيروت١٩٩٩م)
٤- أعلام من بلادي (دمشق ٢٠٠٥م)
٥- أعلام النساء في كربلاء (دمشق ٢٠٠٥م)
٦- آل الشهرستاني (بيروت ٢٠١٢م)
٧- الأسر العلمية في كربلاء – ال الشيرازي (النجف ٢٠١٢م)
٨- علماء كربلاء في الف عام (قم ٢٠١٦)
٩- عيلم من كربلاء (بيروت ٢٠١٦)

ثالثا: مؤلفاته عن كربلاء

١- تراث كربلاء ط١ (النجف ١٩٦٤ م)ط٢(بيروت ١٩٨٣م)
٢- دليل كربلاء المقدسة (بيروت ٢٠٠١م)
٣- صحافة كربلاء (ط١دمشق ٢٠٠٥م ،ط٢ كربلاء ٢٠٠٦م)
٤- المزارات المقدسة في كربلاء (بيروت ٢٠٠٨م)
٥- مشاهير المدفونين في كربلاء (بيروت ٢٠٠٨م)
٦- القراء والمقرئون في كربلاء (النجف ٢٠١٠)
٧- – المعالم الأثرية والسياحية في كربلاء (طهران ٢٠٠١م)
٨- الانتفاضة الشعبانية في كربلاء (طهران ٢٠١٢)

رابعاً: مؤلفاته في التاريخ

١- – ومضات من تاريخ كربلاء (النجف ١٩٦٧ م)
٢- دليل كتاب كربلاء (ط١ كربلاء ١٩٧٥م ،ط٢ كربلاء ٢٠٠٤م)

٣- تاريخ مرقد الحسين والعباس (ع)(بيروت ١٩٩٧)
٤- عشائر كربلاء وأسرها (بيروت ١٩٩٧م)
٥- كربلاء في ثورة العشرين (بيروت ٢٠٠٠م)
٦- تاريخ غرفة تجارة كربلاء (النجف ٢٠١١م)

خامساً: مؤلفاته في التراث والموروث الشعبي:

١- كربلاء في الذاكرة (بغداد ١٩٨٨م)
٢- الموروثات والشعائر في كربلاء (بيروت ٢٠٠٣ م)
٣- حكايات من كربلاء (بيروت ٢٠٠٧م)
٤- معجم الأكلات والحلويات في كربلاء (دمشق ٢٠٠٩م)

سادساً: مؤلفاته في الشخصيات الإسلامية

١- فاطمة الزهراء أم السبطين (طهران ١٩٩٦م)
٢- أم البنين (طهران ١٩٩٦م،ط٢بيروت ٢٠٠٨م)
٣- – المربي السيد حسن موسى (الحلة ٢٠١١م)
٤- – السيد شهاب الدين المرعشي مثال واثار (بيروت ٢٠١٤)
٥- مسلم بن عقيل (بيروت ٢٠١٤)
٦- الحسن المجتبى (عليه السلام)(كربلاء ٢٠١٥)

سابعاً مؤلفاته الدينية :

١- –خواطر اسلامية (بيروت ١٩٩٣م)
٢- الكرامات المنظورة (بيروت ٢٠٠١م)

ثامناً :مؤلفاته في المخطوطات

١- مخطوطات كربلاء – الجزء الاول (النجف ١٩٧٣ م)
٢- خزائن كتب كربلاء الحاضرة (النجف ١٩٧٧م)
٣- المخطوطات العربية في خزائن كربلاء (الكويت ١٩٨٤م)
٤- – مخطوطات كربلاء (الجزء الثاني)–خزانة السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي –(الكويت ١٩٨٥م)
٥- مخطوطات كربلاء الجزء الثالث (طهران ٢٠١٢)

٦- مخطوطات كربلاء الجزء الرابع (طهران ٢٠١٣م)

تاسعا : مؤلفاته عن البلدان

- مشاهداتي في لندن (بيروت ٢٠٠٦م)

تحقيقاته:

١- ديوان أبي الحب (النجف ١٩٦٦م)

٢- ديوان الحاج جواد بدقت (بيروت ١٩٩٩م)

٣- ديوان السيد مرتضى الوهاب (جمع وتحقيق)(١٩٩٩م)

٤- ديوان عباس أبو الطوس (جمع وتحقيق) (٢٠٠١م)

٥- تشريح بدن الانسان (بيروت ٢٠٠٢ م)

٦- - نزهة الاخوان في وقعة بلد المقتول العطشان (لمؤلف مجهول) (الحلة ٢٠٠٩م)

٧- الأعمال الشعرية الكاملة – لـ عباس ابو الطوس (جمع وتحقيق)(قم ٢٠٠١)

كتاب تراث كربلاء

آثرنا الدراسة في هذا الكتاب من بين النتاج الوافر للمؤلف لأنه من أبرز أعماله المحببة إلى نفسه ،فهو يعد المصدر الرئيس الذي اعتمد عليه المؤلفون والباحثون لتضمنه تفاصيل كثيرة عن تاريخ المدينة وحياتها الثقافية (١٢)

كتاب (تراث كربلاء) الذي اعتمدنا عليه في بحثنا يقع في (أربعمئة وأربع وستين) صفحة بدءًا من العنوان ثم الاهداء وصورة تُمثل منظر عام لمدينة كربلاء ،وستُة أبياتٍ شعرية تؤرخ صدور الطبعة الأولى من الكتاب سنة ١٣٨٣هـ ،نظمها الشاعر السيد مرتضى الوهاب .

طبع الكتاب أربع طبقات الأولى والثانية والرابعة منها غير متوافرة في الأسواق ، أما الثالثة فقد قامت دار الشؤون الثقافية العامة بطبعها عام ٢٠١٣ والتي استعنا بها في بحثنا وتضمَّم ثلاث مقدمات تمثل ثلاث طبعات من الكتاب ،أما الطبعة الرابعة فتوجد على الشبكة المعلوماتية تضم المقدمات الثلاث التي أشرنا لها مع مقدمة الطبعة الرابعة .

تبدأ هذه المقدمات بكلماتٍ تُشيد بجهد المؤلف سلمان هادي المبذول في كتابه (تراث كربلاء)، وتثمن قيمة المادة العلمية التاريخية التي تناولها في توثيق تاريخ مدينة كربلاء ،فكانت الكلمة الأولى لحجة الاسلام الشيخ اغا بزرك الطهراني سنة ١٣٨٣هـ ، والكلمة الثانية لحجة الاسلام الأصفهاني الحائري سنة ١٣٨٣هـ ،والكلمة الثالثة للبحاثة الكبير السيد حسن الأمين ،والكلمة الرابعة لآية الله السيد محمد الحسيني الشيرازي سنة ١٣٨٣هـ.

في مقدمة الطبعة الأولى يوضح المؤلف منهجه ودوافع تأليفهُ للكتاب وفيه يُثني على جهود من سبقهُ في تدوين تاريخ مدينة كربلاء ، ويفصح عن نواياه لقوله: " أقوم بجمع ما يمكن جمعهٌ كل ما يخص تاريخ كربلاء الثقافي والسياسي والاجتماعي تخليداً لذكرى المفكرين الذين أنجبتهم هذه الأرض الطيبة من علماء وشعراء وفلاسفة ورجال جهاد وسياسة .... وقد بقي تاريخ قسم من هؤلاء المفكرين مجهولاً لم يعرف عنه الملأ الا النزر اليسير، فآثرت وضع هذه البحوث المنشورة في الصحف والمجلات العربية في كتاب جامع باسم تراث كربلاء "[١٣]

ويوضح أن مدينة كربلاء تستحق الدراسة والبحث فعلى أرضها سطر الامام الحسين بن علي (عليهما السلام) أروع صور البطولة والفداء .

كما يشير الى الأثر الروحي لمدينة كربلاء المتمثل بوجود عددٍ غفير من أساطين العلماء، حتى باتت كربلاء في منافسة مع النجف الأشرف في حركتها العلمية .

وقد اشار المؤلف في مقدمة كتابه أنه تناول أحوال كربلاء منذ أول تشييدها وتدوين تطوراتها الإجتماعية والسياسية والعمرانية والأدبية ، وتراجم أقطاب العلم ،إلى غير ذلك من المواضيع المهمة المتعلقة بشؤون كربلاء.

ويؤكد أن الغاية من تأليف كتابه أن يكون حافزاً لهواة الأدب والتاريخ وتوسيع طاقاتهم .

أما مصادر معلوماته فيقول عنها ((وقد توفرت لدي مصادر كافية غنية يعتمد عليها ما ينبغي ايرادهُ من الشواهد والدلائل ،علماً بأن هناك عددا من المخطوطات التي تتعلق بمواضيع الكتاب ،قد اطلعت عليها في مكتبات إيران والعراق ،زد على ذلك أني استمتعت الى روايات المعمرين من الجيل الماضي ،وأحاديث ممن يروي عنهم طيلة السنين الخوالي ".[١٤]

ثم يتوجه المؤلف بالشكر والامتنان لكل من ساندهُ في اتمام عمله بإنجاز كتابه ذاكراً اسماءهم داعياً لهم بالتوفيق خدمة للعلم والأدب والتاريخ .

موثقاً تاريخ مقدمته باسمه وتحدد المكان والتاريخ الهجري والميلادي باليوم والشهر والسنة .

وفي مقدمة الطبعة الثانية يوضح المؤلف السيد سلمان هادي دوافع طبعها إذ يعزو السبب الرئيس لنفاد نُسخ الطبقة الأولى وكثرة الرغبة على كتابه من الأصدقاء والمثقفين وقد تبلورت لديه رؤية اخرى للكتاب إذ يقول ((فأخذت على عاتقي اخراجه بثوب جديد بعد أن توفرت لدي معلومات قيمة ووثائق عظيمة الأهمية تلقي أضواء على بعض الأحداث التاريخية .كما إنني حذفت من الكتاب بعض الأفكار والمواضيع التي هي غير جديرة بالتسجيل ؛حيث يغلب عليها طابع التشكيك في صحتها ،أو التي هي غير مرغوب في ادراجها ،وقد دعاني إلى تدوينها في الطبعة الأولى الإسراع "([١٥]) .

موضحاً أن هذه الطبعة تمتاز بدقة المعلومات ،وصحة الأسانيد وروعة الأغراض وسمو الأهداف، وقد خلت من الأخطاء التي وقعت فيها خلال الطبعة الأولى .

وفي هذه الطبعة لم يشر الى محتويات كتابه ومنهجهُ ومضامينه ولعل ذلك يعود الى أنه تناول ذلك في مقدمة الطبعة الأولى التي أرفقها بالكتاب فقط أكتفى بالإشارة الى أن غايته هي خدمة الفكر وحفظ التراث العربي في مدينة كربلاء ،ثم يثني على رجال العلم ممن ساندوه وقدموا له الدعم في مادة كتابه بطبعته الثانية .

ويتوجه الى القراء من محبي تتبع تراث كربلاء إلى أن هدفه تقديم النفع لهم .

ويختتم مقدمته باسمه وذكر اسم مدينته وبلده والتاريخ باليوم والشهر والسنة حسب التقويم الهجري

أما الطبعة الثالثة التي في متناولنا ففيها يوضح دوافع اعادة طبع الكتاب للمرة الثالثة وهي ذاتها التي أشار إليها في الطبعة الثانية من كثرة الإقبال على كتابه ونفاد النسخ وأثره في خدمة تراث مدينته

ويختتم مقدمته بذكر المدينة (كربلاء) والبلد واسمه والتاريخ باليوم والشهر والسنه حسب التقويم الهجري .

وفي الطبعة الرابعة أشار الى الهدف منها الا وهو اتمام ما نقص من فائدة واستدراكه في الطبعات الثلاث السابقة فيما يخص الجوانب الفكرية والسياسية والاجتماعية والآراء والمواقف الدينية ،واضاف في هذه الطبعة فهارس متنوعة تيسر لطلبة العلم الافادة منها على

أحسن وجه . فعمل فهرس للأعلام الذين ترجم لهم مرتبين على حروف المعجم ، فضلا عن فهرس للكتب المذكورة في المتن والمصادر التي استقى منها مادة الكتاب ،وفهرس للأمكنة والبقاع .

ويختتم مقدمته بشكر معهد الحج والزيارة وعلى الاخص فريق التاريخ والسيرة لتبنيه اصدار الطبعة الرابعة .

مفصحا الى أن غايته الأسمى هي نفع القراء . ويوقع بذكر اسم المدينة والبلد واسمه والشهر بالتقويم الهجري والسنة الهجرية .

وعند تصفح فهرس المحتويات للطبعة الثالثة والرابعة يتبين لنا أن الطبعة الثالثة ضمت عشرة فصول الأول تناول نظرة عامة في تاريخ كربلاء وفي الطبعة الرابعة أضاف فقرات لم يشير لها في الطبعة الثالثة وهي : (اسماء كربلاء)و (النهرين)و(كرى سعدة)والى فقرة (تاريخ الروضة الحسينية) يضيف عبارة (من البدء الى اخر العهد الأموي)و(والحائر في عهد السلاجقة) ، و(تولية سدانة الروضة الحسينية)،و(تولية سدانة الروضة العباسية).

أما الفصل الثاني في الطبعة الثالثة فقد حمل عنوان (كربلاء قبلة الأنظار)

وفي الطبعة الرابعة كان الفصل الثاني بعنوان (الوقائع والحوادث الهامة في تاريخ كربلاء)والذي ورد في الطبعة الثالثة ضمن الفصل التاسع .

وا الفصل الثالث في الطبعة الثالثة كان بعنوان (الآثار التاريخية في كربلاء)والذي جاء في الطبعة الرابعة ضمن الفصل الرابع وفي هذا الفصل اضاف فقرات ضمن الطبعة الرابعة لم يذكرها في الطبعة الثالثة ،وهي : (مقام الحسين (عليه السلام))، و(ابن سعد)،و(مرقد الأخرس ابن الامام الكاظم (عليه السلام)،فضلا عن قيامه بتقديم بعض الفقرات وتأخير بعضها الآخر .

أما الفصل الرابع في الطبعة الثالثة فحمل عنوان (الأسر العلمية) وفي الطبعة الرابعة حمل عنوان (الأسر العلمية والادبية)وجاء ضمن الفصل السادس وأضاف اليه بعض الفقرات لم يذكرها في الطبعة الثالثة ،مثل :(آل بدقت)،و (آل طالب).

والفصل الخامس عنوانه (المعاهد العلمية في كربلاء) والذي ورد في الطبعة الرابعة ضمن الفصل السابع ،والمؤلف في الطبعة الثالثة لم يذكر في فهرس الفصل اسماء المدارس مفصلا كما ذكرها في الطبعة الرابعة .

اما الفصل السادس فعنوانه (تاريخ الحركة العلمية) في الطبعة الثالثة ،وجاء في الطبعة الرابعة ضمن الفصل الخامس .

وجاء الفصل السابع في الطبعة الثالثة دون عنوان ،وفي الطبعة الرابعة يأتي ضمن الفصل الثامن بعنوان (مجالس الكربلائيين)والتي يتوسع بذكرها أكثر مما ذكره في الطبعة الثالثة .

اما الفصل الثامن فهو الآخر دون عنوان في الطبعة الثالثة ، كما أن بعض فقرات الفصل مثبتة في متن الفصل ولم يذكرها في قائمة المحتويات ،منها : (مخطوطات الروضة الحسينية) ،أما في الطبعة الرابعة فعنوان الفصل هو : (مجالس الكربلائيين).

وجاء الفصل التاسع في الطبعة الثالثة دون عنوان وفيه يتحدث عن أهم الحوادث التاريخية التي حصلت في كربلاء المقدسة وهو الفصل الثاني نفسه في الطبعة الرابعة ولكن بتفصيل أكثر ،وأما الفصل التاسع في الطبعة الرابعة فجاء بعنوان (المكتبات الخاصة والعامة) وفي هذه الطبعة يسهب في ذكر الكثير من المكتبات عما ذكره في الطبعة الثالثة في الفصل الثامن .

وجاء الفصل العاشر في الطبعة الثالثة دون عنوان ايضاً وبفقرات مختصرة في حين جاء في الطبعة الرابعة بعنوان (الجمعيات والاحزاب السياسية والثقافية) فيه يتوسع بذكر الكثير من الجمعيات .

وفي الطبعة الرابعة يضيف فصلا آخر هو الحادي عشر بعنوان (تاريخ الحركة الفكرية في كربلاء ١٩٠٠-١٩٨٠م) ،متحدثا فيه عن الأنماط الأدبية والنقد والترجمة .

ولطول فصول الكتاب وتشعبها في الحديث عن أوجه تراث مدينة كربلاء اقتصرنا في بحثنا على شاهد شاخص عبر الأجيال جاءت عراقة المدينة وسموها وقداستها منه ألا وهو الروضتان الحسينية والعباسية المقدستان اللتان تنبري الأقلام اذا ما خطت سطورها عن تراث كربلاء لتضع أول حرف عن شهداء كربلاء أئمة الهدى سليلي النبوة الحسين والعباس أبناء علي (عليهم السلام).لذلك سنسلط الضوء على ما ورد في كتاب تراث كربلاء عن الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين وجاءت معلوماته ضمن الفصل الأول وفيه تناول المؤلف :

أ- مدخل تاريخي للروضة الحسينية

لسهولة عرض ما تناوله المؤلف ولإيضاحه نضع له فقرات حسب ما ورد من معلومات

١-الأمام الحسين في كربلاء :

لا ريب ان يبدأ حديثهُ عن دخول الامام الحسين (عليه السلام) بصحبة أهله وأصحابه إلى كربلاء سنة ٦١هـ ، في الوقت الذي لم يكن فيها أثر يذكر للعمران إلى أن استشهد في السنة نفسها ودفن في الحائر المقدس [١٦]

من ثم يشير إلى مقتل الامام الحسين (عليه السلام) مستعرضاً الروايات التاريخية التي تناولت الحادثة وموضحاً أدقها ومؤيدا لأصوبها .[١٧]

٢-قبر الامام الحسين (الحائر المقدس)

وحسب المصادر المعتمدة ان من قام بدفن الامام الحسين (عليه السلام) أقام لقبره رسماً ونصبوا له علامة وبناء لا يندرس أثرهُ. وما تعرض له القبر الشريف من إساءة في العصر الأموي اذ يقول :"وفي عهد بني امية وضعت على قبره المسالح لمنع الزائرين من الوصول إلى القبر المطهر ..."[١٨]

ويركز المؤلف على ذكر أول من زار الحائر المقدس وردة فعلهُ وخشوعه أمامه ليستعبر باكياً ويرثي الامام الحسين (ع) بقصيدة مشهورة . [١٩]،فضلاً عن اشارته الى بعض الصحابة ممن زاروا القبر مع ما به من اعاقه جسدية اذ يروي أن " الصحابي الجليل الضرير جابر بن عبد الله الأنصاري انه قال لقومه عندما زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم ٢٠ صفر سنة ٦١ هجرية مع جماعة من المسلمين من أهل المدينة، واجتمع بالسنة نفسها بالإمام السجاد (ع) :المسوني القبر " ([٢٠]) .

ويُبرّز المؤلف أثر الإمام الصادق (عليه السلام) في حثه لشيعته على الاكثار من زيارة الحائر ،ويأمر باتخاذ المقام بنينوى أو الغاضرية .[٢١] ويستشهد بنصوص تؤيد ما اورده.

كما يستعرض نصوصاً تفيد بوجود مسجد للإمام الحسين (عليه السلام) وسقيفة تظللها شجرة السدرة أيام العهد الاموي واواخره [٢٢]. وفي العصر العباسي وتحديداً عهد الخليفة ابو العباس السفاح فسُح المجال لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) ليبدأ عمران القبر في ذلك الحين مستشهداً بنصوص تؤيد ذلك .[٢٣]

٣-الحائر الحسيني في العصر العباسي

يعود المؤلف ليفرد فقرة خاصة عن الحائر الحسيني في العصر العباسي موضحاً ما طرأ عليه من اساءات في عصر الخلفاء العباسيين .ففي الوقت الذي أشار فيه إلى موقف ابي العباس السفاح من تعمير المكان وعدم التضييق على زواره (يقف المؤلف على ما تعرض اليه الحائر في عهود الخلفاء الرشيد والمتوكل من مضايقات وأعمال تخريب تمثلت بمنع الزائرين من الوصول إلى القبر الشريف واحاطة القبر بثلة من الجند ،ووصل تمادي المتوكل العباسي أن أمر بتهديم قبر الحسين (عليه السلام) وحرث أ رضه، واسالة الماء عليه فحار الماء حول القبر الشريف ،وأقام في المسالح اناساً يترصدون لمن يأتي لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) او يهتدي الى موضعه [٢٤]. ويستشهد المؤلف برواية طويلة تؤيد ذلك ،ولم يتنفس محبي الامام الحسين (عليه السلام) الصعداء ولم يتحسن حال القبر الا بعد مقتل المتوكل ،لتعاد العناية بقبر الامام علي والحسين (عليهما السلام)اذ بلغ بهما الحال غاية التعظيم في عهد عصر الدولة البويهي . [٢٥]

ويصف لنا المؤلف ما طرأ من عمران والشخصيات العلوية التي توافدت على القبر وفي مقدمتهم "السيد ابراهيم المجاب الضرير الكوفي بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) وهو أول علوي وطأة قدماه أرض الحائر الشريف فاستوطنها مع ولده وذلك سنة ٢٤٧هـ...."[٢٦]

ويختتم المؤلف ذكر الحائر في العصر العباسي بموقف الخليفة المنتصر بالله ابو جعفر محمد بن المتوكل الذي خالف أساليب أبيه وسلك مع الرعية مسلكاً مرضياً مقرباً العلويين منه واكثر من تكريمهم وتعظيمهم ، ووجه عنايته الى عمارة أضرحة الإمام الحسين (عليه السلام)وشهداء كربلاء موضحاً ما آلت إليه عمارته ومن تولى بعدهُ تجديدها [٢٧]

٤-الحائر في الدور البويهي

يسلط المؤلف الضوء على الحائر في العهد البويهي ويسميه الدور لأنه جزء من العصر العباسي تمثل باحتلال وسلطة داخل سلطة تمتعت بنفوذ كبير يضاهي نفوذ الخليفة الرسمي فالحل والعقد بيد الامراء البويهيين ،ويبين المؤلف احترام البويهيين على مختلف شخوص امرائهم للحائر الحسيني وعنايتهم به ويكرر هنا ما ذكر هـ مسبقاً من موقف عضد الدولة بإعادة مشهد الحسين بن علي (عليه السلام) وإكرام العلويين بعد أن أمر المتوكل عام

٢٣٦هـ بهدم قبره ، ثم يثني على مواقف أمراء آخرين مستشهداً بنصوص تاريخية من المصادر العربية الإسلامية التي تؤكد صحة رواياته ،ويذكر أبرز الاشخاص الذين دفنوا في مشهد الحسين (عليه السلام) بناءً على وصيتهم [٢٨]

من ثم يركز على وصف مشهد الحسين (عليه السلام) من الداخل وحسب ما نقله أن أقدم إشارة إلى ذلك جاءت عند ابن بطوطة في القرن (٨هـ / ١٤م) ،وما عُرف عن القبر قبل هذا العهد أنه كان يغطى بقماش تاريز ،وحولة شموعٌ مضاءة .[٢٩]

ولم يكتف المؤلف بذكر الحائر في العهد البويهي إذ أشار إلى طبيعة الحياة بمختلف جوانبها في مدينة كربلاء أبان حكم البويهي اذ تميزت بالانتعاش والازدهار على الأصعدة الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية كافة ، ليعود مرة اخرى ويستشهد بالمصادر التاريخية التي تُبرز موقف البويهيين وعنايتهم بالحائر الحسيني مع الإشارة إلى من سار على نهجهم من أمراء البطائح مستشهدا بالنصوص التاريخية التي توضح موقفهم لقوله : " واقتفى أثره عمران بن شاهين أحد أمراء البطائح ؛ فبنى المسجد والرواق الخلفي الملحق بالروضة الحسينية المعروفة باسمه)).[٣٠]

كما سجل المؤلف الحوادث التي تعرض لها الحرم الحسيني نتيجة الاهمال من القائمين على المكان ،من ذلك الحريق الذي وقع سنة ٤٠٧هـ أثر سقوط شمعتين كبيرتين في حرم الحسين (عليه السلام) ، بسبب الاغفال عنها ليعنى البويهيون بإعادة البناء .

٥.الحائر في عهد السلاجقة

في الوقت الذي يتوسع المؤلف بذكر الحائر في العهد البويهي فانه يعطي اشارات محدودة عن الحائر في عهد السلاجقة ،ولعل ذلك يرتبط بما توافر لديه من معلومات اذ يكتفي بالإشارة إلى زيارة أحد السلاطين السلاجقة إلى الحائر الشريف وهو السلطان ملكشاه مع وزيره نظام الملك عندما كان في طريقه للصيد سنة٤٧٩هـ وتعميره لسور الحائر .

ويركز المؤلف حسب ما توافر لديه من مادة على كثرة زوار الإمام علي ومشهد الحسين وانتشار التشيع ،مع ذكر الخليفة المقتفي بالله الذي خرج سنة ٥٥٣هـ يقصد قبر الامام الحسين (عليه السلام) بالزيارة .

٦-الحائر في العهد المغولي (الأيلخاني)

وبإيجاز ايضًا يستشهد المؤلف كعادته بنصوص تاريخية تدل على أمانته في نقل معلوماته عن حال كربلاء بصورة عامة والمشهد الحسيني بصورة خاصة أبان العهد المغولي إذ توجه فريق من أقطاب الشيعة إلى هولاكو ليحموا مقدساتهم التي لم يمسها بسوء على الرغم من تدهور حالة مدنية كربلاء في العهد المغولي لإغفال العناية والاهتمام بمرافقها و خدماتها . مشيراً الى أن سكان كربلاء في ذلك الوقت هم وجوه الأشراف من العلويين والمنقطعين في جوار الحسين .

ثم ينتقل ليذكر السلاطين المغول الذين عرفوا بحبهم لآل البيت ومنهم السلطان أرغون من أباقاخان بن هولاكو الذي حاول تحسين حاله كربلاء بحفر نهر جديد يخرج من الفرات ويدفع ماءه إلى سهل كربلاء ليُعرف بالنهر الغازاني الأعلى [٣١]

وكذا الحال للسلطان اولجياتو محمد خدابنده ،والذي أعلن تشيعه على يد العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهّر إثر زيارته للنجف الشرف .[٣٢]

ويذكر المؤلف أبرز أدباء هذا العصر و رجاله المشهورين ،وما وقع من فتن واضطرابات حينها .[٣٣]

وأرى أن هدفه من هذه الإشارات هو عرض موضوعي لما تعرض له الحائر المقدس سواء أكان سلباً أم إيجاباً.

٧-الحائر وتعميرات الجلائريين

في تصفح سريع من المؤلف لأبرز الأحداث التي مرت بالحائر الحسيني عبر العصور المختلفة ،نراهُ هنا في هذه الفقرة يبرز تعميرات الجلائريين على الحائر الحسيني بدءًا من بناء القبر الذي جددهُ السلطان أويس الايلخاني سنة ٧٦٧هـ وأتمه ولده السلطان حسين اذ يعطي تفصيلات عن تعميرات المكان وما شُيد فيه من أروقه ،ومن دفُن فيها من العلماء الأعلام والشهداء الكرام [٣٤]

٨-الحائر في العهد الصفوي

وكعادة المؤلف الإشارة إلى وصف ما طرأ على الحائر في العهود التي مرت عليه ،يكتفي في عهد الصفويين بالإشارة الى موقفهم بصورة عامة من الحائر من حيث اجماعهم بدءًا بالشاه اسماعيل الذي دخل بغداد عام ٩١٤هـ وزار الحائر اذ نال حظوة لديه واهتمام من ذلك تذهيب حواشي الضريح الحسيني فضلاً عن الهدايا الثمينة [٣٥]

والشاه صفي الدين الصفوي الذي بذل الكثير من الأموال لتعمير الروضة الحسينية عام ١٠٤٢هـ وتوسيع المسجد الكبير الملحق بالحائر الحسيني [٣٦]

فضلاً عن الأثر الكبير الذي وضعه والي بغداد علي باشا الوند بأمر من السلطان بتشييد ضريح الأمام الحسين(عليه السلام) والمسجد والرواق والقبة وقباب شهداء كربلاء ،كما كان لنساء السلاطين الصفويين أثر في تعمير المسجد كالذي فعلته زوج نادر شاه عام ١١٥٣هـ.[٣٧]

مستشهداً على ذلك بنصوص متعددة من مصادر تاريخية توثق كلامهُ .

٩-الحائر في العهد القاجاري

لم يختلف القاجاريون عن سابقيهم من الحكام الذين اعتنوا بالحائر الحسيني ،فقد نال حظوة كبيرة لديهم لا سيما سلاطينهم إذ اجروا اصلاحات واسعة ورصدوا مبالغ طائلة للحائر الشريف وعلى رأس تلك الإصلاحات كان تذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) ثلاث مرات الأولى في عهد السلطان أقا محمد خان (الخصي) مؤسس الدولة القاجارية في إيران والتي خلدها أحد الشعراء بأبيات تمجد الحدث [٣٨]

والتذهيب الثاني كان في عهد السلطان فتح علي شاه ، والثالث في عهد السلطان ناصركما قام ناصر الدين شاه بتوسيع الجانب الغربي من الصحن الشريف [٣٩] وبنى الايوان الوسطي عام ١٢٨٣هـ المعروف بالإيوان الناصري نسبه لاسمه ،والذي أكملهُ السلطان عبد الحميد العثماني ١٣٠٩هـ وقد ثبت هذا التاريخ على الجدار الأمامي لهذا الايوان .[٤٠]

وفي كل مرة ينقل لنا المؤلف اغداق القاجارين على الحائر يفصل ما قاموا به من إنجاز و اصلاحات إثر ما تعرض له الحائر في غارة الوهابيين من خراب ونهب مثال ذلك كسرهم صندوق الخاتم وحرقه عام ١٢١٦ هـ ثم يعطي وصفاً لهيئة الضريح ومراقد الشهداء الذين كانوا مع الامام الحسين (عليه السلام) [٤١]ليذكر ابياتاً من نسج شعراء ترثي بسالتهم .

ليواصل المؤلف ذكر ما جرى من إعمار متواصل على الحائر من ذلك ما قام به السيد جواد السيد حسن آل طعمة سادن الروضة بفتح شبابيك من قاعدة القبة المطلة على الضريح بقصد الإضاءة والتهوية ، ولم تستمر الاصلاحات القاجارية إذ قرر لها أن تتوقف بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ [٤٢]

١٠. الحائر في العصر الحاضر

وقد قصد بالعصر الحاضر القرن ١٤هـ ويتحدث فيه عن أبرز الأحداث التي مرت بالحائر الحسيني من ذلك زيارة الداعية الإسماعيلي طاهر سيف الدين سنة ١٣٥٥هـ ،الذي أمر بتجديد شباك الضريح الحسيني المقدس من الفضة الخالصة ،فضلاً عن الإشارة إلى التبرعات المقدمة من بعض الوجوه لتجديد هيكل الضريح ،وعرض ما نظمهُ الخطباء من قصائد تؤرخ ذلك بعض منها كتب على الضريح الحسيني بماء الذهب [٤٣]

ويعرض لنا مرافق الروضة الحسينية من ذلك خزانة الروضة الواقعة في الجهة الشمالية منها ،ويستعرض لنا مقتنياتها من الذخائر النادرة التي لا تُثمن ومن بينها المصاحف الخطية الثمينة فضلاً عن المجوهرات والتحف المهداة من ملوك إيران والهند وغيرها من النفائس .[٤٤]

ويستطرد الحديث عن الخزانة ليقف على مكتبتها الواقعة في الجانب الغربي منها ،اذ تضم المصاحف الشريفة الثمينة التي تحفظ داخل مكاتب مصنوعة من خشب الساج . ويكتفي بوصفها معتمداً على ما ذكرهُ الرحالة العباس بن علي الملكي الحسيني الموسوي (المتوفى في حدود عام ١١٨٠ هـ) عن المشهد الحسيني في القرن ١٢هـ من وصف بديع للمكان [٤٥]

ينتقل مؤرخنا بعد ذلك لذكر الآثار التاريخية المقدسة في الروضة الحسينية والتي كما يصفها بمحط احترام وتعظيم الملايين من الزائرين ، اذ يصف الضريح الذي يضّم رفاة الامام الحسين (عليه السلام) ونجليه علي الأكبر وعلي الأصغر(عليهما السلام) أهم اثر تاريخي مقدس ،و في الحضرة الحسينية ضريح الشهداء وضريح حبيب بن مظاهر الأسدي ،وضريح السيد ابراهيم المجاب ،ومن المزارات التي لها قداستها يذكر مقام (نخلة مريم)ويعرف أيضاً بمقام جذع النخلة .[٤٦]

ويصف ما تضمه الواجهة الأمامية من الروضة الحسينية وهو (ايوان الذهب) او ما يسمى بالطارمة الخشبية ،و على جانبي جدران السقفية أبيات لأحد الشعراء ،ويتتبع المؤلف ما آلت اليه الطارمة من تهديم عام ١٣٨٨هـ ثم يذكر من أخذ على عاتقه تعميرها بشكل تفصيلي [٤٧] من محبي الإمام الحسين (عليه السلام) من إيران فضلا عن مشاركة رئاسة ديوان وزارة الأوقاف العراقية في ذلك

وبعد أن يذكر الإيوان الوسطي المعروف بالإيوان الناصري والذي عرف فيما بعد بالإيوان الحميدي يذكر إيوان رأس الحسين الملحق برواق السيد ابراهيم المجاب ،ويصف زخارف المكان التي نقش عليها اسم عاملها وفي أسفلها كُتيبة نقُشت عليها الأبيات الشعرية ،فضلاً عن وصفه للمسجد الكائن في القسم الشرقي من الصحن الشريف

– كما يصف خزانات الإرواء في الجهة الجنوبية الشرقية من الصحن الشريف ومن ذلك ما أمرت بإنشائه والدة السلطان عبد الحميد العثماني عام ١٢٨٢هـ ،وينقل روايات المعاصرين لبنائها ومن اعتنى بإنشائها [٤٨]

لينتقل بالوصف الى القسم الشمالي من الصحن الحسيني وقيام الشاه سليمان الصفوي ببنائه والذي عرف بالإيوان الكبير . وهو من منشآت الصفويين وعُرف فيما بعد بإيوان ليلو ،ثم ايوان الوزير نسبة إلى مجدده المرحوم مرزا موسى أحد وزراء الدولة القاجارية في إيران ليكون مقبرة له ولأسرته عام ١٢٨١ هـ ، وتجديد المرايا الخاصة بالإيوان والكتيبة القرآنية والكاشي المعرق [٤٩]

كما أشار إلى أنه في عام ١٣٥٤هـ أرصدت مديرية الأوقاف العامة لتسوير أسس جدار الرواق الغربي للصحن الحسيني . وخصصت مبالغ لتعمير الصحن بجهود مدير اوقاف كربلاء المرحوم السيد عبد الحسين السيد أحمد ال طعمة .

ويوضح لنا أرض صحن الروضة المفروشة بالرخام الذي تبرع به السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وتبرع أحد تجار إيران بالرخام الإيراني لتجديد فرش الصحن والروضة الحسينية .[٥٠]

ب– الآثار الفنية

يسلط المؤلف الضوء على الآثار الفنية التي كانت تزين الحائر الحسيني ومنها (مئذنة العبد)التي تقع في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن الحسيني ،من ثم يشير إلى بانيها الخواجة مرجان اولجياتي عام ٧٦٧هـ وتزيينها بالقاشاني وبناؤه مسجداً في الجانب الشرقي من الصحن وخصص أوقافاً من أملاكه للصرف على الجامع والمئذنة ، ويشير إلى إصلاح المئذنة عام ١٣٠٨هـ بإيعاز من البلاط العثماني ، لتهدم عام ١٣٥٧ هـ بأمر من ياسين الهاشمي رئيس الوزارة العراقية انذاك نظراً لاعوجاجها ، ويعد ذلك خسارة الفن المعماري لأثر تاريخي رائع قل نظيره .[٥١]

وللأمانة يذكر المؤلف الآثار المنُدرسة في الحائر المقدس وخص بالذكر منها (الصحن الصغير) الذي يقع خلف مئذنة العبد والذي منه يذهب الزائر إلى الروضة العباسية والذي يعود تاريخه إلى العهد البويهي ،ويعطي شرحاً عن هذا الصحن والمئذنتين اللتين شيدتا عند مدخله والمقبرتين اللتين شيدتا في العهد العثماني والأسر التي دفنت فيها ومنها آل بويه .[٥٢]

ويصفهُ بانه كان آية في الفن المعماري وهندسة البناء ، إلا أنه هُدم في عهد متصرف لواء كربلاء عبد الرسول الخالصي عام ١٩٤٨. ويستمر بوصف الروضة الحسينية وقبتها الشاهقة المطلية بالذهب الابريز ويذكر التعميرات التي جرت عليها ابان العهد العثماني ،والقاجاري .[٥٣]

وهناك شواهد على ما قاموا به ، من ذلك تذهيب القبة على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ،عام ١٢٧٣هـ والذي ثُبت على الكُتيبة المنقوشة على الحزام الأسفل للقبة نفسها .

ويستمر بذكر العمارة التي شملت القبة من ذلك في سنة ١٩٥١ إذ رصعت بالأحجار الذهبية ،واحيطت من الاسفل باثني عشر شباكاً ترتفع على جنبيها مئذنتان شاهقتان مكسوتان بالذهب الخالص ،تبرز فيها الزيارة الاسلامية [٥٤] .

كما يصف ساعات الصحن وتاريخها تلك الواقعة فوق باب القبلة والاخرى فوق المسجد في الجهة الشرقية للصحن وذكر من اعتنى بها .[٥٥]

ويعد المؤلف من أهم مميزات الروضة الحسينية سعة صحنها ،وكثرة أواوينها وحجراتها اذ يصف طولهُ وعرضه وعدد أبوابه واسمائها وزخارفها ،ويصف حجرة تعلم الطلاب ، فضلاً عن جعل بعض الحُجر مقابر للسلاطين والملوك والعلماء ورجال الدين والأسر المعروفة .

ج- تولية سدانة الروضة الحسينية

لا يفرد المؤلف فقرة لسدانة الروضة الحسينية انما تأتي المعلومات ضمن فقرة الحائر في الوقت الحاضر ،ويركز فيها على أن السدانة كانت متوارثة الخلف عن السلف ، وتنتقل بين الأسر العلوية ،ويعرف بها .[٥٦]

ومن ثم يشير الى أسماء من تسلم مقاليد الروضة الحسينية الى أن اصبحت السدانة عام ٢٠٠٣ أمانة عامة تابعة الى ديوان الوقف الشيعي وبإشراف المرجعية الدينية .[٥٧]

ويختتم حديثهُ عن الروضة الحسينية بثلاث صور الأولى تمثل منظر عام للروضة الحسينية المقدسة ، والثانية لضريح الامام الحسين (عليه السلام) دون أن يحدد السنة التي التقطت الصورتان فيها .

أما الصورة الثالثة والتي يسميها تاريخية فهي للباب الفضي في مدخل الروضة الحسينية عام ١٩٢١ ويقف على جانبي الباب مجموعة من أبرز الشخصيات التي اعتنت بالروضة، ومنهم الملك فيصل الأول وسادن الروضة ،ولم يغيب عن المؤلف التعريف بأسمائهم من اليمين إلى الشمال .[٥٨]

د- تاريخ الروضة العباسية

بعد أن أسهب المؤلف حسب ما توافر لديه من معلومات في ذكر الروضة الحسينية لم يغفل عن ذكر الروضة العباسية ولكن بشكل موجز ولعل ذلك يعود أيضاً الى ما توافر لديه من معلومات عنها .

ركز فيه على التعريف بشخصية العباس بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام)على الرغم من كونه علماً وصرحاً كأخية الامام الحسين (عليه السلام) كل الكلمات تقف في محرابهم عاجزه عن وصف بسالتهم في الذود بأرواحهم عن مبادى الاسلام السامية ،يبدأ المؤلف بذكر القابه ثم يشير الى موقع مرقده الشريف بالنسبة للروضة الحسينية التي يبعد عنها ٣٠٠ م في الجهة الشمالية الشرقية ،ويبين أن العناية بمرقد الإمام العباس تزامنت مع العناية بمرقد الإمام الحسين عبر العصور المتعاقبة إذ ينقل من نصوص متعددة عناية البويهيين ،والصفويين والقاجاريين ،والعثمانيين ،والايرانيين ،فضلاً عن مختلف الشخصيات المعروفة بالثراء والتبرع لهذه الروضة من ذلك قولة :"أن الديالمة (آل بويه)كانوا أخلص الناس ولاءً بال البيت (عليهم السلام)فهم أول من بادروا بتخليد ذكرى الحسين وأخية العباس (عليهما السلام)...."[٥٩]

وقولة " أما في عهد الصفويين فقد تقدم العمران في الروضة العباسية تقدماً محسوساً ؛حيث قام الشاه طهماسب الصفوي بتزيين القبة السامية بالقاشاني سنة ١٠٣٢هـ ....."[٦٠]

وقولة :"وبعد حادثة الوهابيين التي نشبت عام ١٢١٦هـ ..... نهض السلطان فتح علي شاه القاجاري وجدد ما نهُب من الروضتين المقدستين ، وعمّر قبة العباس (عليه السلام) بالقاشاني ..." .[٦١]

و((أمر السلطان عبد الحميد العثماني بتسقيف البهو المذكور بالخشب الساج والزان في سنة ١٣٠٦هـ ....)).[٦٢]

و((في علم ١٣٦٧ هـ تبرع الثري الايراني الحاج حسين حجار باشي برصف وفرش أرضية الروضة العباسية ...))[٦٣]

وغيرها الكثير من النصوص الدالة على العناية بالروضة العباسية محبة واجلالاً لصاحبها [٦٤]

ولم يغفل المؤلف ذكر القصائد التي نقشت على مصراعي الباب الفضي الكائن في إيوان الذهب ،والباب المؤدي للروضة في الجانب الغربي ،فضلاً عن أبيات في تشُييد باب الروضة المقدسة عام ١٩٣٦،وعام ١٣١٨هـ وغيرها .[٦٥]

ويعطي المؤلف وصفاً لمرقد العباس الذي ينعتهُ بالفخم من حيث البناء يتخلله ضريح في وسط الحضرة الشريفة ، تكسوه الفضة ،محاط بجهاته الأربعة بأروقة تؤدي واحدة الى الأخرى ليصف اركانهُ ومآذنه وساعتهُ مع ذكر ابيات شعر تُخلد ما يضمهُ المرقد . [٦٦]

يفرد المؤلف فقرة عن تذهيب قبة سيدنا العباس بن علي (عليهما السلام) اذ ينقل لنا نص محرر من سماحة الحجة اية الله الخطيب الى فخامة رئيس الوزراء محمد فاضل الجمالي عام ١٩٥٥ يطلب منه تذهيب قبة العباس (عليه السلام) . وبالفعل تم له ذلك .وينقل لنا ابيات شعرٍ تؤرخ ما جرى [٦٧]

وأما عن كرامات العباس (عليه السلام) التي تتداولها العامة فلا تعد ولا تحصى ،إذ بات الكثيرون يقصدون قبرهُ تضرعاً لطلب قضاء حاجة .وينقل لنا روايات تؤيد هذه الكرامات[٦٨] .

أما تعميرات الروضة العباسية فيذكر المؤلف أنها بدأت من عام ١٩٥١ الى يومنا هذا اذ بذل المسؤولون في كل العصور جهدا مشهودا في ذلك .ويشيد ايضاً بدور المسلمين ومحبتهم لمراقدهم وعنايتهم بتزيينها بالمجوهرات والحلي ، ومن ثم يصف مساحة الروضة

العباسية والصحن الشريف وابوابه الثمانية وذكر اسمائها والاشارة الى جوانب الصحن الشريف من غرف واواوين دُفن فيها العلماء والسلاطين والوزراء وكبار الشخصيات الاسلامية [٦٩] .

ومن الاحداث المهمة التي ركز عليها المؤلف انه في سنة ١٣٨٥هـ احتفلت مدينة كربلاء بوصول الضريح الأثري الجديد لمرقد سيدنا العباس (عليه السلام) والذي صُنع من الذهب الخالص والفضة ، مطعم بالميناء والأحجار الكريمة ،وقد التقى المؤلف بسادن الروضة السيد بدر الدين ضياء الدين واخبرهُ بكلفته ومدة العمل به ومساعي من اعتنى واسهم في إنجازه .[٧٠]

ويشير لتوسع الصحن باستملاك قطعة مجاورة له شيدت مضيفاً لسيدنا العباس (عليه السلام) اما تولية سدانة الروضة العباسية فقد كانت تابعة لسدانة الروضة الحسينة ،ثم تسنم مقاليدها الحاج السيد بن الدين الكليدار الذي يعود نسبه الى ال فائز الموسوي الحائري . إلا أن السدانة لم تبقَ لديه غير عشر سنوات لتوكل الى لجنة خاصة من خدمة الروضة العباسية بإشراف مديرية الأوقاف ،ليستلمها السيد محمد حسين بن مهدي بن أحمد ال ضياء الدين من عام ١٩٨٢ الى ١٩٩١ ،ومن بعده تسلمها السيد مهدي فاضل الغرابي حتى عام ٢٠٠٣ لتصبح كما هو حال الروضة الحسينية تابعة للوقف الشيعي وبإشراف المرجعية الدينية [٧١]

ويختتم الحديث عن الروضة العباسية بثلاث صور كما هو الحال في الروضة الحسينية الاول عن ضريح العباس والثانية عن الروضة العباسية دون ذكر سنوات التقاط الصور

والثالثة تمثل صورة تاريخية للملك فيصل الاول في الروضة العباسية عام ١٩٢١ مع عدد من الشخوص يتوسطهم الملك يعرف المؤلف بهم بدءاً من اليمين إلى اليسار .[٧٢]

هـ- مخطوطات الروضتين الحسينية والعباسية

تحدث المؤلف عن مخطوطات الروضتين الحسينية والعباسية ضمن الفصل الثامن ،وبما انهما جزء من تراث الروضتين نسلط الضوء عليهما حسب ما أمدنا به المؤلف من معلومات .

١- مخطوطات الروضة الحسينية

يكتف المؤلف بالإشارة الى أن مخطوطات الروضة الحسينية بما فيها من مصاحف خطية كانت غاية في النفاسة والقدم ،وكانت أهم مصدر لها من هدايا السلاطين والامراء والعلماء ،الا انه لم يتبق منه شيء سوى (٢٧٢) مصحف إذ نهبت المصاحف الثمينة اثر غارة الوهابيين سنة ١٢١٦هـ على كربلاء ،ليعدد لنا اسماء من خط بعض المصاحف الشريفة كالإمام زين العابدين (عليه السلام)[٧٣]

إلا أن مؤلفنا الموسوعي لم يتطرق إلى خزانة الروضة الحسينية اليوم وما تزخر به من مخطوطات قيمة ..[٧٤].

٢-مخطوطات الروضة العباسية

ينقل لنا عدد المخطوطات فيها وهو (١٠٩) وجميعها مصاحف ،ويشر إلى أن نفاسة وقدم هذه المخطوطات لا تقل عن نظيراتها في الروضة الحسينية ،ولهذه المخطوطات في الروضتين ثبتُ لم يُطبع في مكتبة المتحف العراقي . [٧٥]

وأخيرا أقول :إن للعراق رجالا حموا تراثه كما حمى المجاهدون أرضه ومقدساته ،ومن واجب الوفاء لهم أن نقف على نتاجهم الفكري وقفات متنوعة بالتأليف عنهم تارة ،وأخرى بتحقيق ما خطته أياديهم الكريمة من علم وكنوز معرفة ،وتارة أخرى بإقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل في الجامعات والمعاهد ومراكز العلم والمعرفة عنهم ،وتارة يجئ العرفان بحقهم عن طريق تعريف جيل المستقبل ولو بنبذ عن حياتهم وانجازاتهم العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتكون شخصياتهم موجودة على صفحات مناهج وزارة التربية ولا سيما في المدارس الابتدائية والثانوية ، وهذا أقل العرفان .وفق الله تعالى الجميع لخدمة هذا البلد العظيم وتراثه .

قائمة المصادر والمراجع

اولا.قائمة المصادر:

١- ابن طاووس العلوي الحسني، غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر (ت ٦٤٨. ٦٩٣هـ): فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف ، تحقيق وتقديم محمد مهدي نجف ،العتبة العلوية المقدسة ، قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- ابن فارس ،أحمد ابن زكريا (ت٣٩٥هـ) : المجمل في اللغة، تحقيق زهير عبد الحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة ،بيروت، ١٩٨٢م.

٣- ابن الفوطي ، لكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد(ت ٧٢٣هـ) : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة. المنسوب خطا لابن الفوطي، تحقيق د. بشار عواد معروف ،ود. عماد عبد السلام ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٩٧م

٤- ابن قولويه، أبو القاسم جعفر بن قولويه القمي البغدادي (ت ٣٦٧هـ) : كامل الزيارات ،تحقيق قسم الفقاهة ،دار السرور ،بيروت . لبنان

٥- أغا بزرك الطهراني (ت ١٩٧٠م): الذريعة إلى تصانيف الشيعة، النجف الأشرف ،١٩٣٦

٦- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) : المفردات في غريب القرآن ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان

٧- السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١هـ) : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١م

٨- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت ٤٦٠هـ) : تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، حققه وصححه وعلق عليه محمد جعفر شمس الدين ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت . لبنان.

٩- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) :القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٩٨٧م

ثانيا :قائمة المراجع

١- آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة ،ط٥،دارالكتاب العربي ،بيروت .

٢- آل طعمة ، سلمان هادي : تراث كربلاء ، وزارة الثقافة ،ط٣، بغداد ، ٢٠١٣م

٣- التحافي، عبد الحميد : آل طعمة في التاريخ ،،ط٢،بيروت ١٩٩٩م

٤- العزاوي، المحامي عباس : تاريخ العراق بين احتلالين، منشورات الشريف الرضي ،قم . إيران

٥- العلاف ، أ.د. إبراهيم خليل : الدكتور سلمان هادي آل طعمة مؤرخا . ،بحث منشور في مجلة رؤية الصادرة عن مؤسسة رؤية للصحافة والإعلام ،السنة السابعة ،العدد ٢٣ لسنة ٢٠١٩م

٦- القزويني ، إبراهيم شمس الدين: البيوتات العلوية في كربلاء ، كربلاء ١٩٦٣م

٧- القصيري، د. اعتماد يوسف : أضواء على التراث الحضاري المعماري الإسلامي في العراق ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،إيسيسكو ،الرباط ،المملكة المغربية،٢٠٠٨ م

٨- الكربلائي ، موسى : البيوتات الأدبية في كربلاء، كربلاء ١٩٦٨م

٩- الكليدار ، د. عبد الجواد: تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام) ، ط٢ كربلاء.

١٠- الكليدار، السيد عبد الحسين: تاريخ كربلاء المعلى ،النجف ١٣٤٩هـ.

١١- النصراوي ، عبد عون صالح هادي : السيد سلمان آل طعمة حياته الفكرية والأدبية ، ط٢ ،٢٠١٩م

الاحالات

[١] . الدكتور سلمان هادي آل طعمة مؤرخا :بحث منشور في مجلة رؤية العدد (٢٣) لسنة ٢٠١٩م ،ص ٤٥. ٤٨

[٢] . ينظر: ال طعمة في التاريخ :٢٥،والبيوتات العلوية في كربلاء :٤٠

[٣] . ينظر: البيوتات الأدبية في كربلاء :٢٧١

[٤] . ينظر: السيد سلمان آل طعمة حياته الفكرية والأدبية : ٩٣

[٥] . مجمل اللغة : ١٤٩/٢

[٦] . القاموس المحيط :٦٥١

[٧] . الذريعة إلى تصانيف الشيعة :١٢٦/١

[٨] . تدريب الراوي : ٣٢٨. ٣٦٥

[٩] . زودني بهذه الإجازة الأخ الدكتور السيد أحمد بن السيد سلمان آل طعمة عبر مكالمة هاتفية معه في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/١/١٣م

[١٠] . زودني بهذه الإجازات الأخ الدكتور أحمد بن السيد سلمان آل طعمة ،ومضيفا أن أغلب الإجازات مطلقة لم يخصص فيها الكتب أعلاه ... بل مجمل الروايات ، عبر مكالمة هاتفية معه في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/١/١٣م

[١١] . السيد سلمان آل طعمة حياته الفكرية والأدبية:٩٧ .

[١٢] . الدكتور سلمان هادي آل طعمة مؤرخا:٤٧ .٤٨

[١٣] . تراث كربلاء :١٣

[١٤] . نفسه :١٤

[١٥] . نفسه :١٥

[١٦] . الحور التردد إما بالذات أو بالفكر ... وحار الماء في الغدير تردد فيه وحار في أمره تحير ،، المفردات :١٣٤.١٣٥

[١٧] . تراث كربلاء:٣٢

[١٨] . ينظر: كامل الزيارات : ١٣٣، وتراث كربلاء: ٣٢

[١٩] . ينظر: تراث كربلاء: ٣٢

[٢٠] . ينظر: تهذيب الأحكام :١٧/٣، وتراث كربلاء : ٣٣

[٢١] . ينظر : كامل الزيارات : ٢٥٤.٢٥٣، وتراث كربلاء :٣٣

[٢٢] . يذكر بعض المؤرخين أن المختار الثقفي (رضوان الله تعالى عليه) هو الذي شيّد الضريح وأسس قرية صغيرة حوله . ينظر: أضواء على التراث الحضاري المعماري الإسلامي في العراق : ١٢٨

[٢٣] . نراث كربلاء :٣٤

[٢٤] . ينظر: تاريخ كربلاء المعلى :١٣، تراث كربلاء:٣٥

[٢٥] . نفسه :٣٥.٣٦

[٢٦] . نفسه :٣٦

[٢٧] . نفسه :٣٦.٣٧

[٢٨] . ينظر: فرحة الغري: ٨٩، وتراث كربلاء: ٣٧

[٢٩] . ينظر: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري :١١٢، وتراث كربلاء :٣٨

[٣٠] ينظر: فرحة الغري : ٦٧،وتراث كربلاء:٣٨

[٣١] . ينظر: الحوادث الجامعة:٤٩٧،وتراث كربلاء :٤٢

[٣٢] . ينظر: تراث كربلاء :٤٣

[٣٣] . نفسه:٤٣

[٣٤] . نفسه: ٤٤

[٣٥] . أنفسهما

[٣٦] أنفسهما

[٣٧] ، تراث كربلاء :٤٥

[٣٨] . ينظر: تاريخ كربلاء وحائر الحسين :٢٦٢، وتراث كربلاء :٤٥

[٣٩] . ينظر: تاريخ العراق بين احتلالين :١٢٦، وتراث كربلاء :٥٢

[٤٠] . تراث كربلاء ٥٢

[٤١] . ينظر: تراث كربلاء :٤٦، ٥٢

[٤٢] . ينظر: تراث كربلاء : ٤٧

[٤٣] . ينظر :نفسه :٤٧

[٤٤] . ينظر : نفسه :٤٩

[٤٥] . ينظر: أنفسهما

[٤٦] . نفسه :٥١

[٤٧]. نفسه :٥٢.٥١

[٤٨] . نفسه :٥٥.٥٣

[٤٩] . نفسه :٥٥

[٥٠] . نفسه ٥٦.٥٥

[٥١] . نفسه :٥٧.٥٦

[٥٢] . نفسه: ٥٧

[٥٣] . نفسه :٥٨

[٥٤] . نفسه :٥٩.٥٨

[٥٥] . نفسه :٥٩

[٥٦] . أنفسهما

[٥٧] نفسه:٦٠

[٥٨] . نفسه :٦٣.٦٣

[٥٩] نفسه :٦٤

[٦٠] . نفسه:٦٥

[٦١] . نفسه: ٦٦

[٦٢] . نفسه :٦٧

[٦٣] . أنفسهما

[٦٤] . نفسه :٦٨.٦٧

[٦٥] . نفسه:٧٠.٦٩

[٦٦] . نفسه :٧١ ،وينظر: أضواء على التراث الحضاري المعماري الإسلامي في العراق :١٣١

[٦٧] . أنفسهما

[٦٨] نفسه:٧٣

[٦٩] . نفسه :٧٤.٧٥

[٧٠] . نفسه :٧٥

[٧١] . أنفسهما

[٧٢] . نفسه :٧٨

[٧٣] نفسه :٣٤٦

[٧٤] . لم يذكر السيد سلمان التطورات الحديثة على العتبتين المقدستين لكونها من الإضافات الجديدة التي من المؤمل أن يضيفها على الطبعة الخامسة لكتابه (تراث كربلاء) هذا ما أفادنا به أبنه البار الدكتور أحمد عبر المكالمة الهاتفية في يوم الاثنين الموافق ١٣/١/٢٠٢٠م

[٧٥] . نفسه :٣٤٧

English Reference

- Ibn Tawoos Al-Alawi Al-Hasani, Ghiyath Al-Din Abdul Karim bin Ahmed bin Musa bin Jaafar : The joy of Al-Ghari in defining the tomb of the Commander of the Faithful, Ali Ibn Abi Talib, peace be upon him, in Najaf, investigated and presented by Muhammad Mahdi Najaf, the Holy Alawite Shrine, Department of Intellectual and Cultural Affairs.(d. 648-693 AH).
- Ibn Faris, A.B. Almujmal Fi Allugha, investigated by: Zuhair Abdul Hassan Sultan, Al-Resala Foundation, Beirut, 1982.(d. 395 AH).
- Ibn al-Futi, by Kamal al-Din Abdul Razzaq bin Ahmed. Comprehensive Incidents and Beneficial Experiments in the Seventh Hundred - Mistakenly attributed to Ibn Al-Futi, investigated by Dr. Bashar Awad Maarouf, and Dr. Imad Abdel Salam, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1997.(d. 723 AH).
- Ibn Quluwayh, A.A. complete visits, investigated by the Department of Jurisprudence, Dar Al-Surur, Beirut, Lebanon.(d. 367 AH).
- Agha Buzurg Tehrani The pretext to the classifications of the Shiites, Najaf Al-Ashraf, 1936.(d. 1970 AD).
- Al-Ragheb Al-Isfahani, A.A. : Vocabulary in the Strangeness of the Qur'an, Dar Al-Marefa for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.(d. 502 AH).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din. Training the narrator in explaining Al-Nawawi's approximation, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2001 AD.(d. 911 AH).
- Al-Tusi, A.M. Tahdheeb al-Ahkam in explaining al Muqni’ah by Sheikh al-Mufid, verified, corrected and commented on by Muhammad Jaafar Shams Al-Din, Dar Al-Maaref Publications, Beirut, Lebanon.(d. 460 AH).

- Al-Fayrouzabadi, M.A. Al-Qamus Al-Muhit, Al-Resala Foundation, Beirut, 1987 AD.(d. 817 AH).